

بحار الأنوار

[267] 6 (باب) * (تفضيلهم عليهم السلام على الانبياء وعلى جميع الخلق وأخذ) * *

(ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق، وان اولى) * * (العزم انما صاروا اولى العزم بحبهم صلوات الله عليهم) * 1 - فس: أبي عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان مما ناجى الله موسى (عليه السلام): إني لا أقبل الصلاة إلا ممن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفاً، وقطع نهاره بذكرى، ولم يبت مصراً على خطيئته، (1) وعرف حق أوليائي وأحبائي، فقال موسى: يا رب تعني بأوليائك وأحبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب؟ فقال: هم كذلك، (2) إلا أنني أردت بذلك من من أجله خلقت آدم وحواء، ومن من أجله خلقت الجنة والنار، فقال: ومن هو يا رب؟ فقال: محمد، أحمد، شققت اسمه من اسمي، لاني أنا المحمود وهو محمد، فقال موسى: يا رب اجعلني من أمته، فقال له: يا موسى أنت من أمته إذا عرفت منزلته ومنزلة أهل بيته، إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثال الفردوس في الجنان لا ينتشر (3) ورقها ولا يتغير طعمها، فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علماً، وعند الظلمة نوراً، اجيبه قبل أن يدعوني واعطيه قبل أن يسألني الخبر. (4) مع: أبي عن سعد عن الاصبهاني مثله. (5) _____ (1) في نسخة: على الخطيئة. (2) في نسخة: كذا. (3) في نسخة: [لا ينثر] وفي أخرى: لا ييبس. (4) تفسير القمي: 225 و 226. (5) معاني الاخبار: 20.